المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 89
العـــدد : 12313
المسلسل : 318

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

قاضي محكمة عيون الجواء: زيارة خادم الحرمين الشريفين تجسد التلاحم بين الراعي والرعية

كاتب عدل عيون الجواء: نعيش في ظل قيادة حكيمة اتخذت من شرع الله نبراساً ونوراً يضيء لها طريقها

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	15-06-2006	العـــدد :	12313
الصفحـات :	89	المسلسل :	318

□ عيون الجواء - سلمان السلمان:

المطرودي

البليهي

أبدى فضيلة قاضي المحكمة العامة في محافظة عيون الجواء فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المطرودي، وفضيلة كاتب عدل محافظة عيون الجواء الشيخ منصور بن صالح البليهي؛ ابتهاجهما وسعادتهما بالزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم، مؤكدين على ما تمثله هذه الزيارة من قوة التلاحم والترابط بين الراعي والرعية، مشيرين في الوقت ذاته إلى ما تميزت به بلادنا - بحمد الله - من تحكيم شرع الله واتخاذ الشريعة منهاجاً وطريقة ومرجعاً في جميع الأمور، وهذا بفضل الله ثم بفضل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله.

في البداية قال قاضي المحكمة العامة في محافظة عيون الجواء فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المطرودي بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم: إن الفرحة قد غمرت قلوبنا عندما علمنا بهذه الزيارة التي تجسد اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتفقد أحوال أبنائه ورعيته من المواطنين للوقوف على أحوالهم وتلمس احتياجاتهم، والوقوف عليها بنفسه شخصياً تجسيداً لمدى التلاحم الكبير بين الراعي والرعية في وطن التكافل والخير والعطاء.

وأضاف فضيلة قاضي محكمة محافظة عيون الجواء العامة بقوله: إن الملك عبدالله - حفظه الله ووفقه - عاهد الله على أن يجعل القرآن دستوره والإسلام منهجه وطلب من رعيته أن يمدوه بالدعاء فلا غرابة في ذلك وسلفه الصالح كلهم - رحمهم الله - ساروا على هذا المنهج فهذا النهج الرباني ودعاء الصالحين هو السر الحقيقي وراء حفظ الله هذه البلاد من كيد الكائدين وحقد الحاقدين.

وأضاف فضيلة الشيخ إبراهيم المطرودي: إن بلادنا - بفضل الله - تعيش أيامها، وإن من تمام نعم الله على الناس أن هيأ لهم حكاماً جعلوا الشريعة دستوراً لهم ونبراساً يضيء لهم طريق العمل فكان الغرس مثالاً يحتذى تتزامن معه سياسة رحيمة بالشعب، ومن عاش على تراب الوطن عرف ما نعيشه - بحمد الله - من رخاء ورغد عيش في ظل القيادة الرشيدة التي تحرص على بذل المجهود المتواصل في سبيل نماء هذه البلاد وازدهارها، وإن المشاهد والملاحظ لتطور بلادنا ليعلم علم اليقين ما يقدمه لها قادتها منذ أيام المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حتى يومنا الحاضر، فلله الحمد أولاً وأخيراً. وختم الشيخ المطرودي حديثه بقوله: علينا جميعاً رفع أكف الضراعة إلى الله بالدعاء بأن يديم علينا نعمة الإسلام وأن يثبت ولاتنا على الحق وأن يجعلهم دائماً محكمين كتاب الله منفذين حدوده، آمرين بالمعروف وعاملين به، ناهين عن المنكر ومجتنبين له، لا تأخذهم في ذلك لومة لائم، وأن يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه، وتبين لهم الشر وتحذرهم منه، وأن يجزيهم عنا وعن المسلمين خيراً وأن يحفظ على هذا البلد أمنه واستقراره ورخاءه ووحدة كلمته في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين؛ إنه سميع مجيب.

من جانبه رحب فضيلة كاتب عدل محافظة عيون الجواء الشيخ منصور بن صالح البليهي بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم وقال في حديثه لـ(الجزيرة): إن هذه الزيارة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تأتي تأكيداً لما تتميز به بلادنا - ولله الحمد - من تقارب وترابط بين الراعي والرعية، وأضاف الشيخ البليهي: لا يخفى على الجميع ما وهب الله به بلادنا من رعاية وصيانة للحرمين الشريفين اللذين هما مقصد كل مسلم على ظهر البسيطة، إضافة إلى كون المملكة العربية السعودية تطبق في أحكامها شرع الله دون أي تحيز أو تملق لأحد؛ امتثالاً لما جاء عن الله - سبحانه - وما جاء عن نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -، وأضاف: نحن - ولله الحمد - نعيش في ظل قيادة حكيمة اتخذت من شرع الله نبراساً ونوراً يضيء لها طريقها ويبين لها ما أشكل عليها، فلله الحمد والمنة من قبلُ ومن بعدُ. وأضاف البليهي: إن كتابة عدل عيون الجواء كواحدة من كتابات العدل المنتشرة في بلادنا الحبيبة حظيت، ولم تزل، بمتابعة دقيقة من صاحب المعالي وزير العدل فضيلة الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ. وفي ذات السياق أكد فضيلة الشيخ منصور على: الدور الفاعل والاهتمام من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة القصيم؛ وذلك بتحفيزنا دوماً على الاعتناء بالمواطن في شأن إدارة أموره من خلال عملنا في كتابة العدل.

وفي ختام حديثه رفع الشيخ منصور البليهي أكفه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين بدوام التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يحفظ هذه البلاد بحفظه، وأن يكلأها برعايته، وأن يديم عليها نعمه ظاهرة وباطنة، وأن يديم علينا الأمن والأمان والاستقرار، وأن يكفينا شرّ كل ذي شرّ؛ إنه سميع مجيب.